



من دفتر الوطن

## صناعة الفرح

زياد حيدر

اجتهد مجموعة من الشباب السوريين لصقل حماس فرق موسقية إيسابية، لتقديم عرض فني في سوريا، ستسنديه دار الأوبرا في دمشق الثاني والعاشر من الجاري. المعرض الذي سيقدم بعض الفلامنغو التقليدي، لجمهورنا المنعش الفرح والفنون الراقية، شكل خرقاً ليس للحصار الاقتصادي السياسي الاقتصادي التقى المفروض على البلاد، وإنما اختراق الحصار الفرح الداخلي، الذي له مخصوصون ومحظيون، يتسللون بنظيريات يؤمنون بها، وعثثيلات يعتقدون أنها متفرقة عن كل نقد. الفرح صناعة، والسعادة إن كان تحدث عن بناء المجتمعات، هي أيضاً صناعة. لصناعة الفرح، عليه توفير مقوماته، والفرح الذي يمكن أن يكون على المستوى الفريدي، عرس قريبٍ ما، أو نجاحٍ ولد، هو على المستوى العام ما يمكن أن يكون ترتيبجاً ما، أو قراراً شبيهاً بيجابياً. ولكن كما قلنا الفرح له أعداؤه، في المنظومة الاشتراكية ولاسيما في عقود عزتها، كانت صناعة الفرح، على المستوى العام مصدر شذر، لأنها اعتبرت بمنزلة ثانية عن الصراحت الأكبر.

كانت كل النجاحات التي يتحققها الغرب، وبينتها، على المستويات الفنية والرياضية محل تقدير، لأنها سباسات إمبريالية، هدفها تلبية الناس عن أوضاعها الاقتصادية بينما نجيتها من الرأساليين تتمنى خيرات البلاد.

ورغم أن الدول الاشتراكية كانت تحقر نجاحات رياضية بدورها، لكنها كانت بمجموعها مهداً للحرب القائمة، سبب عزتها وتقوتها وخبر البرسيرة المازع وفق عقيدتها.

الفرح ملء، الفرح مصدر، الفرح منش. أما اليأس والإحباط فالعكس، يلخص صدرك بالأرض، وتصيب مساموك سقف بيته. اليأس يجعل مدخل سجارة، وأفتك خزان وقود.

الحديث هنا ليس من الأوصاع الاقتصادية والحضار، وإنما عن عقلية تعتقد حقيقة وبصدق، أن الفرح خط على مستقبل الأمة، أي أمّة. فهو غاية وهدف يتحقق فقط حين توفر ظروفه التي تخدم معرقله، الذي ينسكب كل فرح لهم حسراً.

يعني أن الدوران في دوامة الفشل والإخفاق، الإحباط والقنوط، استراتيجية يحد ذاتها، الذي يظل الفرح أو الأمل هنا نقطة صغيرة ثانية في هذه الدوامة، لا يمكن القبض عليها باليد، ومنمنع النقطاتها أصلاً، فهي غاية لا تدرك، وحاجة لا تلبى.

لاشك بأن جهوداً كثيرة فربية تبذل لصناعة الفرح في سوريا.

فردية لأنها وليدة مؤمنين بأن الفرح ليس غاية العيش وإنما توليد طاقة بناء إيجابية، لذلك حتى الآن في بلادنا صناعة الفرح هم أفراد ليسوا أكثر.

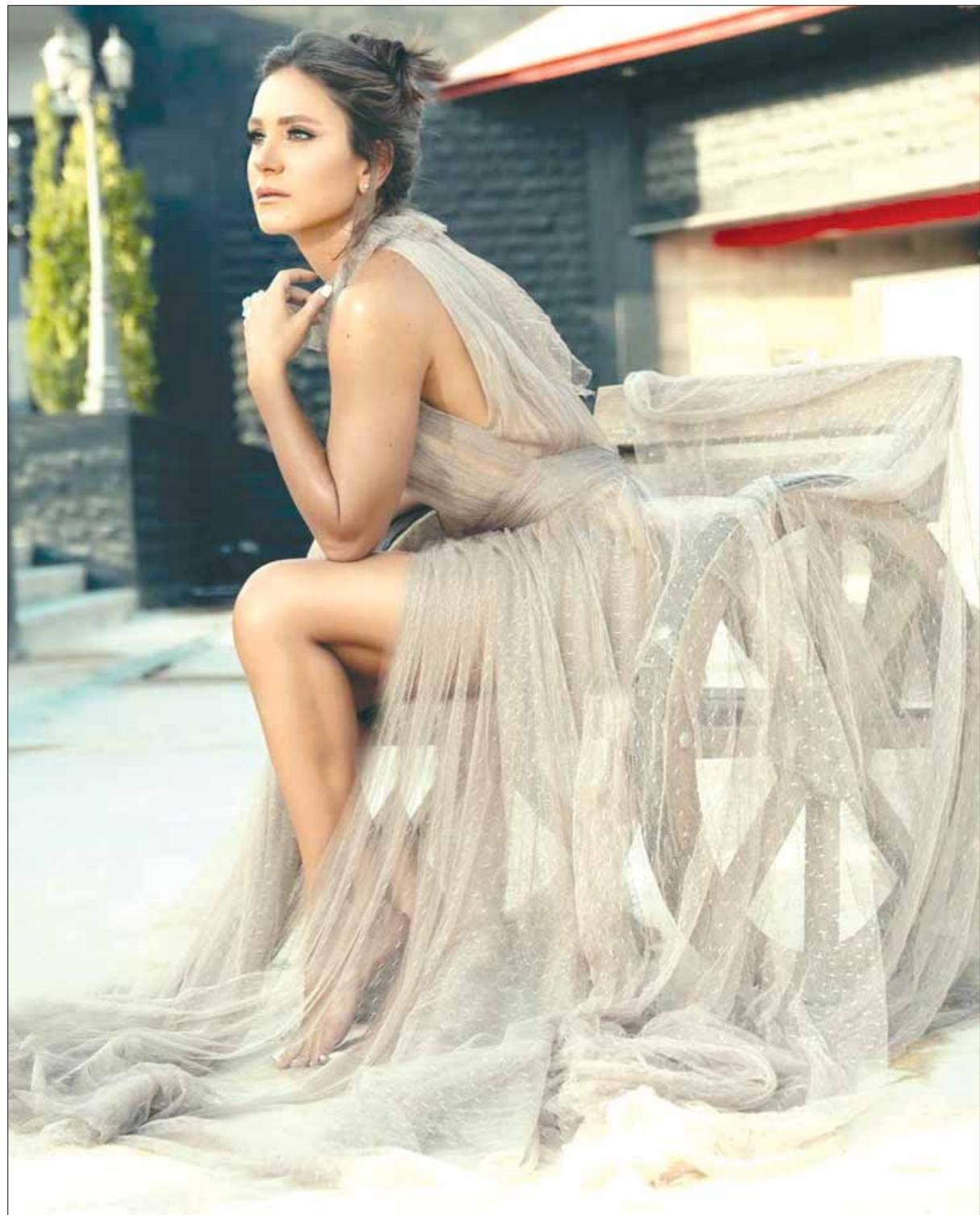
البطل الأولي مجـد الدين غزال صانع فرح، دريد أحـام صانع فـرح، الشـباب المنطـوعـون لـتقديـمـ فـنـ الفـلامـنـغـوـ باـسـنـافـةـ نـخـبةـ منـ محـترـيفـ، هـنـاـ هـمـ صـنـاعـ فـرحـ.

فرح قصير الأمد وليس سعادة راسخة أو مستقرة. لكنه فرح منعش، وهامش لتأمل الفرد ب حياته وحياة محبيه ومساحة لمح الحب وتلقـيـهـ، منـ جهةـ آخرـيـ منـ هـمـ صـنـاعـ الـباـسـةـ؛ـ مـنـ هـمـ مـعـيـقـوـ الفـرحـ؟ـ منـ يـجـرـ علىـ إـذـاجـتـهمـ؟ـ

وـيـمـانـ نـجـاحـهـمـ فيـ سـقـةـ الـأـمـلـ،ـ وـإـعـانـةـ النـجـاحـ،ـ قـائـمـ مـنـ سـنـوـنـ،ـ مـنـ يـسـطـيـعـ القـولـ إـنـ وـجـودـهـ طـارـيـ،ـ أوـ مـوـرـدـ خـلـلـ فـيـ الـبـيـانـ؟ـ وـمـاـ دـامـ فـشـلـهـمـ فـيـ صـنـاعـةـ لـحـظـةـ بـهـجـةـ،ـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـأـمـةـ،ـ إـخـافـاـ مـتـكـرـأـ،ـ وـرـاسـخـ،ـ فـاـذـيـ يـمـنـعـاـ مـنـ الـاسـتـنـاجـ بـاـنـ هـذـهـ هـيـ مـهـمـهـ وـظـيـفـهـمـ الـبـيـوـمـ؟ـ

اللـيـاشـينـ حقـ فيـ الـبـحـثـ عـنـ مـسـبـيـ بـوـهـمـ،ـ لـكـنـ قـرـتـهـمـ تـوقـعـتـ عـنـ الـقـاءـ الـلـوـمـ،ـ وـالـصـمـتـ،ـ بـاـنـتـظـارـ نـصـرـ لـيـاتـيـ لـتـخـبـرـ كـرـةـ الـقـدـمـ.

## ديمة قدلفت بجلسة تصوير مميزة



الوطن | الممثلة السورية النجمة ديمة قدلفت خلال جلسة تصوير جديدة بدت فيها بغاية الأنوثة والجمال، وقد لاقت إطلالتها إعجاب عدد كبير من المتابعين.

## «غوغل» يحتفل بميلاد مدينة كامل



| وكالات

بمناسبة عيد ميلاد المملكة المصرية الراحلة مدينة كامل احتفل محرك البحث العالمي «غوغل»، بالراحلة على طريقته الخاصة حيث وضع صورة الراحلة أمام الخاتمة المخصصة للبحث.

وكانت قد اعتزلت من شهر تموز، وتوفيت عن عمر يناهز الـ84 عاماً، الظهور بشكل نهائي حيث كانت تعاني مرضًا في القلب وهو ضعف عضلة القلب وهشاشة الشرايين والأوردة.

## طفلة مربوطة بحلها السري على شرفة

| وكالات

ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية، أنه بعد ساعة فقط من ولادة الطفلة تيري فيليبس، عنِّ الجيرإن ليها مربوطة بالحلال السري، بشارة أحد المدينة أبو داري بولاية بنسفانيا، حيث تحرك على الشرفة بأذنه. وقال أحد الجيرإن أنه في البداية أعتقد أنه نوع من الحيوانات، لكنه رأى زراعة ربيعية تتحرك، ليكتشف أنها طفلة تانية، وعادت للغرفة، مشيرة إلى أنه اتصل بالشرطة، بعدما تأكد من أن الجار لم يكن موجوداً.

وقد أضرت عناصر الشرطة وأخذوا الشرطة للمستشفى حتى أصبحت بحالة صحية جيدة.

وقد يواجه والد الطفلة تهماً جنائية، في حالة العثور عليهم، نظراً لترك طفلتها في مكان عام، تحت درجة حرارة مرتفعة، فيما تلتقط الشرطة مكالمات من عدة أشخاص يعرضون تبني الطفلة.

## مضار كبيرة للمروحة أثناء النوم

| وكالات

استعرض أطباء من بريطانيا أضرار النوم في غرفة بها مروحة تعمل مثبتة بالسقف أو عمودية على صحة الإنسان.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن هناك أشخاصاً ينامون في غرف من دون فون قلقيها مروحة مثبتة في السقف أو عمودية على الأرض، ويعتبرون أن البرودة التي تأتيهم من هواء المروحة هي أفضل من الهواء البارد الذي تنتجه مكيفات الهواء. ولكن بالنسبة لأشخاص آخرين قد يسبب لهم النوم في مثل هذه الظروف مشكلات صحية عديدة.

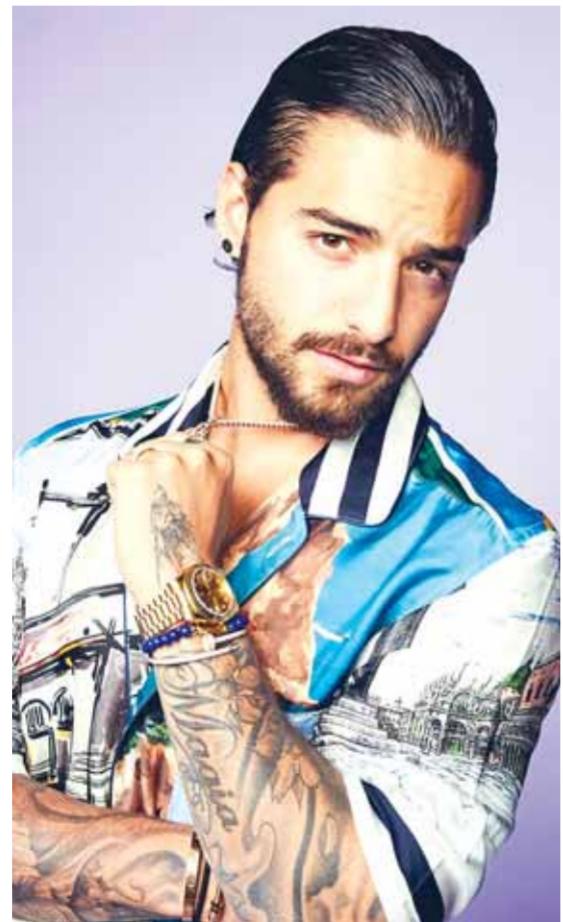
ووفق للأطباء يمكن أن يسبب النوم في غرفة فيها مروحة تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وينشر الخبراء مارك ريديك إلى أن الهواء تحرك الهواء في الغرفة ومعه تيار ذرات الغبار وجيبو اللقاح «حبوب الطاعم» التي دائمًا تكون موجودة في النساء، فإذا كان الشخص يعاني من الحساسية أو الربو أو التهاب الأنف، فقد يواجهه مروحة المروحة سيلفات له مشكلات عديدة.

كما أنه إذا كانت المروحة تعمل والهواء موجه مباشرة إلى الشخص النائم، فسوف يسبب له تشنجات وألمًا عضلياً.

## لعبة كلب تتسبّب بقطع يدي سيدة ورجليها

| وكالات



## كلب مالوما يحقق نصف مليار

| وكالات

تحطى كلب النجم الكولومبي العالمي HP مالوما ٥٠ مليون مشاهدة في قترة لا تتعادل الاشهر على طرحة بغير موقع «يوتيوب» وفاز مالوما مؤخراً بضمهم الاستفادات المماهيرية التي تم ترشيحه فيها متقدعاً على عدد كبير من الفنانين الذين سقوفهم على عدد كبير من الممثلين.

الفنانة التي تم ترشيحها في مسابقة على عالم إلسا، وفازت بـ ١٥٠ مليون سنتيم، إلى أنواع مختلفة من السعوم في الماضي والحاضر، وهي تحفظ بعلومات عن هذه السعوم في الحضن النووي.

## البشرية لا تتمكن من القضاء على الصراصير على الصراصير

| وكالات

لا تتمكن البشرية من القضاء على الصراصير لأن جيناتها تتذكر عدداً هائلاً من السموم المخصصة للقضاء عليها.

يقول إيليا غوميرانوف، عالم الحشرات من متحف علم الحيوان في جامعة موسكو: «البشرية فعلاً غير قادرة على القضاء على الصراصير، كما أنه ليس من الضروري القائم بذلك. لأن الصراصير هي عنصر من عناصر النظام البيئي للمدن مثل الحمام والفنان والجرذان. يمكننا تخفيف عدد الصراصير من خلال التدابير والمعايير الصحية والنظامة في الأماكن العامة وفي المنازل والشقق السكنية.

وأضاف: ظهرت في ثمانينيات القرن الماضي مبيدات حشرات لذذة الصراصير كانت محتوية على الـGMO والسموم. ولكن بعد مضي ١٥-٢٠ سنة لم تعد الصراصير تأكل هذه البيات اللزينة مما جعلها غير نافعة لاستخدامها.

ويشير غوميرانوف إلى أن الصراصير ظهرت على وجه الأرض قبل ٢٣٥ مليون سنة، لذلك يفترضون على وجه أجذاس الصراصير تعرضت للجراد الطلق، ولكن أهلوا من الحمض النووي للجراد المهاجر، ولكن أهلوا من الحمض النووي للإنسان، ولكن ليس لهم الطول، بل عدد أجزاء تخزين المعلومات - الجنين. عدد هذه الأجزاء عند الصراصير أكثر من ١٠ آلاف، منها حوالي ١٥٠ مسؤولة عن حاسة الشم، وأكثر من ٥٠٠ مسؤولة عن الذائق، ويدوّن أن مئات الجينات مسؤولة عن عمليات التحليل الكيميائي.

ووفق للعلم فإن تركيز الخبرات الوراثية يساعد

الصراصير على التعرف على الغذاء وتبيين الجيد عن

السموم. كما أن الصراصير لا تحتاج إلى طفرات وراثية

للتكتف مع الوسط المحيط، إذ يمكنها تنشيط الجينات

وهذا بعد عملية الترميم التي تستغرق ٨ أشهر.

وأضاف أن التأثير المضاد للسموم، وهذا بمثابة تراث لسموم

متعدد.

ترتكب بعفوية الملك في وادي الملوك بمدينة الأقصر لمدة ٧٤ عاماً من دون ترميم.

ويعتبر «توت عنخ آمون» الذي اعْتَلَ العرش سنة ١٣٣٣ قبل الميلاد، أشهر الفراعنة

في التاريخ، ويعد الفضل في ذلك لاكتشاف تابوته الذهبي سليماً سنة ١٩٢٢.

## نسرين طافش بلوك جديد

| وكالات



## فيتامين أ يخضض خطر السرطان

| وكالات

كشف دراسة علمية أن تناول مواد غذائية غنية بفيتامين أ، يخفض بنسبة كبيرة خطر الإصابة بأخطر أنواع سرطان الجلد وسرطان الخلايا الظهارية.

وأثبت الباحثون في جامعة براون أن فوائد تناول فيتامين A في غرفة فيها مروحة تتطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وينشر الخبراء مارك ريديك إلى أن الهواء تحرك الهواء في الغرفة ومعه تيار ذرات الغبار وجيبو اللقاح «حبوب الطاعم» التي دائمًا تكون موجودة في النساء، فإذا كان الشخص يعاني من الحساسية أو الربو أو التهاب الأنف، فقد يواجهه مروحة المروحة سيلفات له مشكلات عديدة.

حيث أكد تناول تناول فيتامين A على النساء في جامعة براون تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأفاد الباحثون في جامعة براون أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأشار الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

كما أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأشار الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأضاف الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأشار الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأضاف الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأضاف الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأضاف الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأضاف الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.

وأضاف الباحثون إلى أن تناول فيتامين A يخضض خطر تطور نوبات الربو والسعال الجاف، ويفقد العينين وحدهما يؤدي إلى ظهور مشكلات في النوم.